مساء أمس بالجنادرية:

سمو ولي العهد يرعى الحفل الخطابي للمهرجان الوطني

تصوير: التهامي عبدالرحيم

التويجري: ياخادم الحرمين الشريفين انكم من مكانكم التاريخي القيمون على مقدسات المسلمين وتراث شبه الجزيرة العربية

هذا المهرجان ماقام على عصبية ذميمة أو ضيق أفق بل هو مدخل واسع الى التراث العربي والإسلامي

كابدنا في المملكة ومازلنا في سبيل الحفاظ على أسمى قيم العرب وتحكيم شريعة الله

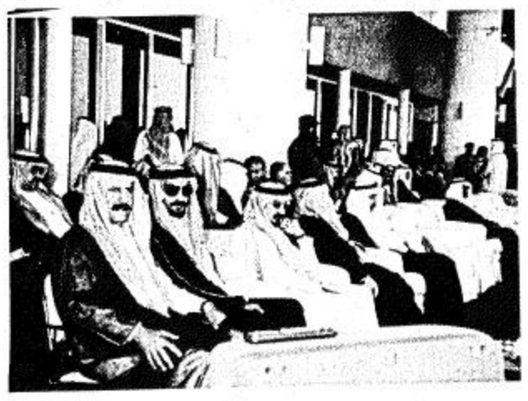

الرسالة اليومية للجنادرية ٩

الجنادرية ـ محمد السنيد

رعى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الحفل الخطابي والفني للمهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة الذي اقيم بالجنادرية .

وقد كان في استقبال سموه لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب نائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان ومعالي الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري نائب رئيس الحرس الوطني المساعد وعضو اللجنة العليا للمهرجان وصاحب السمو الملكي اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وعضو اللجنة العليا للمهرجان ووكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية رئيس اللجنة العامة للمهرجان الدكتور عبدالرحمن السبيت .

وفور وصول سمو ولي العهد مقر الحفل عزف السلام الملكي .

بعد ذلك القى معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد .

مرحبا بكم ياسيدي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني راعي حفلنا هذا نيابة عن خادم الحرمين الشريفين ـ حفظه الله ـ .

مرحبا بكم وبسمو النائب الثاني وزير الدفاع والطيران والمفتش العام .

مرحبا بكم وبمن معكم من اصحاب سمو وعلماء وادباء وضيوف وبكل الحاضرين .

واذا نحن يا خادم الحرمين الشريفين حملنا اليكم بصدق في هذه الكلمة المتواضعة ولاءنا ووفاءنا جندا ورجالا مخلصين فما ذاك الا لاننا الوارثون لهذا الولاء من الاباء والاجداد ولاء نودعه قلوبنا في وفاء الرجال له .

فما التاريخ يا خادم الحرمين الشريفين الا الاحداث والذكريات وحلو الزمان ومره وعبره هكذا راينا وقرانا تاريخنا في تاريخكم الطويل ثلاثة قرون او مايقاربها وما راينا في التاريخ كله دولة غابت ثم عادت فجددت شبابها الا دولتنا دولة الدرعية دولة الرياض دولة التوحيد وعبادة الله الواحد الاحد وتحكيم شريعته بين عباده وهي ما معنا اليوم المملكة العربية السعودية امنا وتاخيا ووحدة قامت على الحق وستبقى عليه ان شاء الله نستحضر هذا ونعمقه في نفوسنا ولا نغفله او تبعدنا عنه ظروف العصر ومتغيراته .

ما هذه الاشارة بمذكرة بغائب عنكم ولكنها والعصر وما جد فيه من تحولات كبرى مشارف طريقنا اليها قمم جبال اليمامة التي قال عنها العربي القديم «فأعرضت اليمامة واشمخرت» .

هذا الاعتراض والشموخ التاريخي ماذا لنا من تراث عليه وفيه .. انه ما بنى هذا المهرجان خيامه من اجله في هذا المكان سنحاول ان نستعير من زرقاء اليمامة حدة بصرها لنستشرف البعيد وراء التاريخ والتراث كما استشرفته لقومها من فوق هذا الجبل الذي نعتز به ونحمله في قلوبنا مناعة بمشيئة الله .

ولانكم يا خادم الحرمين الشريفين من مكانكم التاريخي القيمون على مقدسات المسلمين وتراث شبه الجزيرة العربية تاخذون مكانا مميزا في العالمين العربي والاسلامي منحكم الله شكر ذلك وزادكم من نعمه فانتم ولله الحمد ترثون تجربة ثلاثمئة سنة من حكم الاباء والاجداد وتعون ولا شك تاريخ امتكم العربية والاسلامية هذه التجربة الكبرى الغنية بالوعي التاريخي هي ما تتعاملون بها في حكمة مع متغيرات العصر والتحولات فيه وهي تحولات قد احدثت في كثير من الشعوب تصدعا في النفوس واضعفت الحس بالقيم والمثل العليا وان من نعم الله عليكم يا خادم الحرمين الشريفين وعلى هذا الشعب ان وقى هذه الامة الانزلاق في متاهات التغيير السلبي الذي كثيرا ما طغى على جوهر الاشياء والثوابت الشرعية التي لا تقبل التغيير . فحكمتكم وتواضعكم الجم ورحابة صدركم اعطتكم المناعة الواقية لكم ولهذا الشعب من فلسفة الحكم الجائر وسفك الدماء دون حق شرعي البينة عليه قائمة . هكذا انتم وهكذا يعيش شعبكم في امان من التجاوزات عليه ولله الحمد .

ياسيدي..

ما قام هذا المهرجان على عصبية ذميمة أو ضيق أفق بكل ما هو انساني وحضاري فقد اردتم أن يكون منه مدخل واسع الى تراث عربي واسلامي تلتقي من حوله رعايتكم له واهتمام ابناء امتكم به الى أن يصل بنا هذا الى دولة الملك عبدالعزيز رحمه الله التي اقامها على أبواب عصر الاكتشافات العلمية .

وهي ما تتعاملون معها اليوم في هذه الظروف بحكمة وبعد نظر ان شاء الله فلنحمد الله على ذلك ياخادم الحرمين الشريفين ولنضاعف الحمد على سلامة شعبنا مما أصاب كثيرا من الشعوب . لاقطيعة بيننا ولاسفك دماء ولا تشريد في افاق الدنيا نحن ولله الحمد اهل بيت أمن مستقر نستحضر في هذا المقام قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ..« من أصبح منكم امنا في سربه معافى في بدنه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذا فيرها» والحمد لله على نعمه التي لا تحصى.

ياخادم الحرمين الشريفين

ما تحملونه لشعبكم المخلص من اهتمام بالغ ومحبة تحملونه أيضا لاخوانكم العرب والمسلمين من يعانون اليوم أهوالا شدادا بددت السكينة وزرعت الكره والبغضاء والقطيعة بين الأخ وأخيه تجاوزت بذلك كل المبررات مهما كانت مما جعل الكثيرين في هذا العالم يتساءلون .. ما هذا الذي يحصل في العالمين العربي والاسلامي .. وماوزن الف مليون عربي ومسلم او أكثر في عالم الاحداث التي قيل عنها في المسار التاريخي انها قوافل الزمن لا تنيخ مطاياها على باب يقظ حارسه بل تتجاوزه الى الغافلين عن حقائق التاريخ . وقد رأينا في ايامنا هذه ماصارت اليه بعض الشعوب التي امتحنت في امنها وضرورات عيشها على يد ابن او ابناء عاقين لها. نقول هذا يا خادم الحرمين الشريفين ونحن نعيش معكم الامها ومعاناتها لانها الأهل والاخوة والوجود الواحد .

فما دخلت التاريخ دمشق الأموية او بغداد الرشيد او قاهرة المعز او سواهم الا برسالة الاسلام وقيمه ومثله العليا . ولولا عزة الاسلام وروحه وانسانيته لما كنا ولا كانوا اعلاما على مشارف التاريخ يوحد بيننا المعتقد الواحد والرسالة الواحدة في الوجود الواحد . هكذا كنا في اليوم الاول واليوم صار هذا الوجود الى اعضاء .

فلنتذكر هذه الاعضاء في العالمين العربي والاسلامي اننا في المملكة العربية السعودية الأهل والاخوة والأصل والجذور والماضي البعيد كابدنا وعانينا أشد المعاناة ومازلنا نكابد في سبيل الحفاظ على اسمى قيم العرب وتحكيم شريعة الله في كل شؤون حياتنا التزام لانحيد عنه ان شاء الله قيد انملة . ولا نخضعه لفلسفة عصر لا ننكر ما فيه من ايجابيات ولا نستوحش مما فيه من اكتشافات علمية اذن الله بها .

لنحمد الله ياخادم الحرمين الشريفين أن علم دولتنا علم «لااله الا الله محمد رسول الله» ولنترحم على مؤسس دولتنا الحديثة وموحدها الملك عبد العزيز غفرالله له ولرجاله جمع شمل هذه الأمة ووحدها على كلمة التوحيد مستمدا رحمه الله ذلك كله من روح الاسلام في قوله تعالى .. «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» وقوله تعالى .. «ولاتنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم».

هذا التوجيه القرآني الكريم ياخادم الحرمين الشريفين فيه الامان لامتنا الكبرى في هذا العصر من الضياع وراء الخلافات والنزاعات دون الوصول الى الهدف الواحد. فما كان ممكنا في التاريخ البعيد قد لايستطاع اليوم وعندئذ فلا أقل من وحدة الهدف بين العرب والمسلمين والسعي الى ذلك ياخادم الحرمين الشريفين وتحمل مشاقه ومتاعبه هو دأبكم ومسعاكم لصالح هذه الأمة سرا وعلانية .

ياسيدي..

ما هذه الأحاسيس والمشاعر ومرارة الاحداث في النفوس الا مدخل واسع لعواطفنا تجاه امتنا الكبرى نأخذ ذلك عنكم ومنكم ونجهر به في رياض الملك عبد العزيز حفظكم الله ورعاكم .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

بعد ذلك القى الشاعر علي آل عمر عسيري قصيدة بهذه المناسبة ثم القى العقيد الشاعر خلف بن هذال العتيبي قصيدة نبطية.

وقد حضر الحفل صاحب السمو الأمير سعود بن محمد وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبد العزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان ابن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وأصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسئولين من مدنيين وعسكريين وضيوف المهرجان من الادباء والمفكرين والاعلاميين.

المهرجان يبدأ استقبال الزوار عصر السبت

يبدأ المهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة عصر يوم السبت القادم الموافق ٢١/١٠/١٤١٤هـ في استقبال زوار المهرجان الذين سيطلعون على مختلف البرامج والانشطة التي يقدمها المهرجان ضمن دورته الحالية .

وسيقتصر نشاط المهرجان بالجنادرية يوم غد الجمعة على المدعوين فقط .

اقامه الأمير بدر
سمو ولي العهد يشرف حفل العشاء

شرف صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس حفل العشاء الذي اقامه صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني رئيس اللجنة العليا للمهرجان تكريما لسموه وضيوف المهرجان .

وحضر الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء وكبار المسئولين وضيوف المهرجان من الادباء والمفكرين والاعلاميين .

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين
سمو ولي العهد يسلم الجوائز للفائزين في سباق الهجن

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود ـ حفظه الله ـ تفضل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني بتسليم جوائز سباق الهجن الذي استهلت به فعاليات المهرجان التاسع للتراث والثقافة بالجنادرية عصر امس .

وقد جاءت نتائج الشوط الاول الذي بلغ طوله تسعة عشر كيلومترا على النحو التالي:

الاول: عبيثان لسمو الامير سعود بن محمد .

الثاني: مرهي لمهدي الشريف .

الثالث: الكايد لسمو الامير سعود بن محمد .

الرابع: دلال لخليفة فهاد الدوسري .

الخامس: الفارس لسمو الامير محمد ابن سعود .

ولي عهد البحرين لدى وصوله لحضور افتتاح مهرجان الجنادرية
اللقاء المتجدد بين الاشقاء على أرض المملكة أصبح تقليدا حضاريا متميزا

ادلى سمو الشيخ حمد بن عيسى بن سلمان آل خليفة ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين بتصريح صحفي لدى وصوله الى الرياض عصر أمس لحضور حفل افتتاح المهرجان الوطني التاسع للتراث والثقافة بالجنادرية نقل خلاله لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز تحيات وشكر أخيه صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين على دعوته الكريمة للمشاركة في مهرجان الجنادرية السنوي.

واوضح ان هذا اللقاء المتجدد بين الاشقاء على ارض المملكة العربية السعودية اصبح تقليدا حضاريا متميزا من تقاليد الاصالة السعودية والخليجية ومناسبة سنوية متجددة من ايام التراث العربي الأصيل والثقافة العربية المتطورة وذلك بفضل ما يوليه خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين حفظهما الله من اهتمام كريم بتراثنا الاسلامي العريق وتراثنا الخليجي المتميز.

وقال ولاغرو فربوع المملكة العربية السعودية هي الموئل التاريخي الأول لتراث العرب والمسلمين كافة ومنها انطلقت في شتى مجالات الحياة والعلم والحضارة الى مختلف انحاء المعمورة.

واضاف ولي العهد والقائد العام لقوة دفاع البحرين قائلا وهي عندما تصبح اليوم ملتقى الاحتفاء بهذا التراث فانما تؤكد دورها الأصيل في خدمته والمحافظة عليه والذود عن حياضه وذلك امتدادا لدورها العربي والاسلامي الشامل في خدمة قضايا الاسلام والعروبة في مختلف المجالات والمواقف ويأتي دعمها المشهود لمسيرة العمل المشترك بين الاشقاء في مجلس التعاون لدول الخليج العربية رافد خير من روافد هذا الدور الرائد الذي تضطلع به لخدمة امتها العربية والاسلامية.
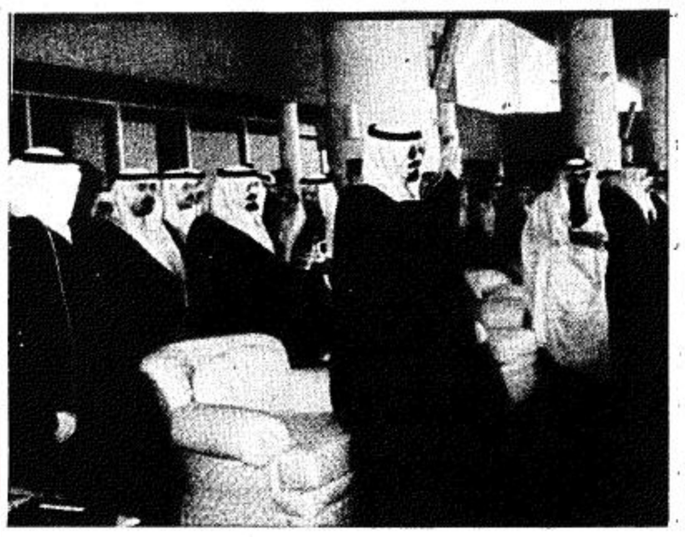
واضاف: كما تأتي العلاقات الثنائية المتميزة بين بلدينا الشقيقين دولة البحرين والمملكة العربية السعودية والتي تمثل نموذجا متقدما للتعاون المخلص بين الاشقاء في ظل التوجيه الاخوي المشترك لقائدينا الحكيمين حضرة صاحب السمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود حفظهما الله لتتوج ذلك الدور الذي اعتبره من ثوابت واسس التضامن والعمل المشترك على الصعيد الخليجي والعربي والاسلامي والدولي .